

Distr.: General
16 February 2005
Arabic
Original: English



بيان أدلى به رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥١٢٦ لمجلس الأمن المعقودة في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥ في إطار نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين"، أدلى رئيس مجلس الأمن، باسم المجلس، بالبيان التالي:

"يرحب مجلس الأمن بعقد مؤتمر قمة شرم الشيخ بمصر في ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥ وباستئناف المباحثات المباشرة بين رئيس وزراء إسرائيل السيد آرييل شارون ورئيس السلطة الفلسطينية السيد محمود عباس. ويعرب المجلس عن تقديره للرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية لتوجيهه الدعوة إلى كلا الطرفين لحضور مؤتمر القمة، وللملك عبد الله الثاني بن الحسين، ملك الأردن، لمشاركته في المؤتمر.

"ويؤكد مجلس الأمن التفاهات التي توصلت إليها حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ولا سيما ما يتعلق منها بوقف جميع الفلسطينيين أعمال العنف كافة ضد جميع الإسرائيليين أينما كانوا، ووقف إسرائيل جميع أنشطتها العسكرية ضد جميع الفلسطينيين أينما كانوا. ويدعو مجلس الأمن الطرفين إلى احترام التزاماتهما بالكامل في هذا الشأن.

"ويقر مجلس الأمن بهذه التفاهات التي تعتبر، إلى جانب التطورات الإيجابية الأخرى التي وقعت في الآونة الأخيرة، خطوات رئيسية نحو استعادة الثقة بين الطرفين وفرصة جوهرية تتيح تعزيز روح جديدة للتعاون وتشجيع مناخ يفضي إلى إرساء السلام والتعايش في المنطقة.

"ويشيد مجلس الأمن بالدور الذي اضطلعت به مصر والأردن في تيسير نجاح استئناف الحوار بين حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية داخل إطار خريطة الطريق.

”ويرحب مجلس الأمن بمبادرة حكومة المملكة المتحدة بعقد اجتماع دولي في لندن في ١ آذار/مارس لدعم الجهود الفلسطينية الرامية إلى تهيئة أرضية تفضي إلى إقامة دولة فلسطينية تتمتع بمقومات البقاء. ويرحب مجلس الأمن أيضا باجتماع ”اللجنة الرباعية“ المقبل على المستوى الوزاري الذي سيعقد على هامش اجتماع لندن.

”ويتطلع المجلس إلى زيادة ”اللجنة الرباعية“ مشاركتها مع الطرفين بغرض كفالة استمرار إحراز تقدم في عملية السلام والتنفيذ التام لخريطة الطريق وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرارات ٢٤٢ (١٩٦٧)، و ٣٣٨ (١٩٧٣)، و ١٣٩٧ (٢٠٠٢)، و ١٥١٥ (٢٠٠٣)، وصولا إلى إنشاء دولة فلسطين التي تكون متمتعة بالاستقلال ومقومات البقاء والديمقراطية والسيادة وتعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن.

”ويتطلع مجلس الأمن إلى إنشاء سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط.“